

درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية العربية السورية

د. ولادة أبو خليف*

(الإيداع: 11 تموز 2024، القبول: 25 أيلول 2024)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل -الإفاضة) التي ينبغي توفرها في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وتعرف درجة توفرها. ولتحقيق هذه الأهداف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام قائمة مهارات التفكير الإبداعي، واستمارة تحليل المحتوى. وقد تضمنت قائمة مهارات التفكير الإبداعي وجود (4) مهارات رئيسة هي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإفاضة)، و(24) مؤشراً فرعياً بحيث تشمل كل مهارة رئيسة على (6) مؤشرات فرعية. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود ضعف في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل -الإفاضة) في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي إذ جاءت جميعها في درجة توفر ضعيفة كما حددها البحث الحالي (من 20% وأقل من 40%)، وحصلت مهارة المرونة على الترتيب الأول، ومهارة الأصالة على الترتيب الثاني وحصلت مهارة الإفاضة على الترتيب الثالث، ومهارة الطلاقة على الترتيب الرابع والأخير، وفي ضوء النتائج قدم البحث مجموعة من المقترحات منها: ضرورة إفادة المركز الوطني لتطوير المناهج السورية من قائمة مهارات التفكير الإبداعي الرئيسية ومؤشراتها الفرعية ووضع معايير للاستئناس بها أثناء عملية تطوير المناهج.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الإبداعي، كتاب العلوم، الصف الخامس الأساسي.

*باحثة – دكتوراه – اختصاص المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية – جامعة دمشق

The degree of availability of creative thinking skills in the science textbook for the fifth grade in the Syrian Arab Republic

Dr. Walad Abu Khalif*

(Received: 11 July 2024, Accepted: 25 September 2024)

Abstract

The current research aims to determine the creative thinking skills that should be available in the science textbook for the fifth grade prescribed by the Ministry of Education in the Syrian Arab Republic. And the degree of availability of creative thinking skills (fluency, flexibility, originality, details – elaboration) is defined in the science book. To achieve these goals, the descriptive analytical approach was followed, using a list of creative thinking skills and a content analysis. The list of creative thinking skills included (4) main skills: (fluency, flexibility, originality, and generosity), and (24) sub-indices, so that each main skill includes (6) sub-indices.

The research reached a set of results, the most important of which are: There is a weakness in creative thinking skills in the science book for the fifth grade, as all of them were at a weak degree of availability, as determined by the current research (from 20% and less than 40%). The skill of flexibility was ranked first, the skill of originality was ranked second, the skill of generosity was ranked third, and the skill of fluency was ranked fourth and last. In light of the results, the research presented a set of proposals, including: the need for the Syrian National Center for Curriculum Development to benefit from a list of the main creative thinking skills and their sub-indicators and to set standards to be used during the curriculum development process.

Keywords: Creative thinking skills, Science textbook, The fifth grade

***Researcher – PhD – Curriculum and Teaching Methods – Faculty of Education –
Damascus University**

1-مقدمة:

حظيت مهارات التفكير الإبداعي باهتمام الباحثين في مجال التربية والتعليم، وأصبح التفكير الإبداعي من أهم القضايا التربوية في العصر الحالي، فالمبدعون يعدون الثروة الحقيقية للمجتمع، والإبداع كما ذكره (البري وصدام، 2023): عملية عقلية تشتمل على الإنتاج متميزاً بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والتلقائية والأصالة، والتداعيات البعيدة. فالإبداع لا يشتمل على مجال معين، بل يشمل مهارات فكرية كثيرة ومتعددة".

كما بات التفكير الإبداعي سمة أساسية لتحقيق التقدم والنجاح في المواد الدراسية المختلفة، وهدفاً استراتيجياً تعمل النظم التعليمية المتقدمة على تحقيقه من خلال المناهج الدراسية وتصميمها بأسلوب يدعو إلى انطلاق أفكار التلاميذ، وتحدي قدراتهم الإبداعية، وإثارة دوافعهم نحو التجديد والابتكار" (الغامدي، 2017 ، 155)، فلمهارات التفكير الإبداعي أهمية كبيرة للتلاميذ، إذ تسهم في تطوير قدراتهم الأكاديمية والشخصية من خلال مساعدتهم على فهم المواد الدراسية بطرائق جديدة ومبتكرة، مما يعزز من قدرتهم على استيعاب المعلومات وتطبيقها بشكل أفضل، وبالتالي يعزز ثقتهم بأنفسهم، ويساعدهم على حل مشكلاتهم، كما يشجعهم على التعاون والعمل الجماعي، فمن خلال الأنشطة الإبداعية، يتعلم التلاميذ كيفية العمل مع الآخرين وتبادل الأفكار؛ وبخاصة في مجال العلوم، لأن مادة العلوم تعد من المواد الدراسية العملية التطبيقية التي تتيح الفرصة أمام الطالب للتطبيق والاستنتاج وتنمية التفكير الإبداعي، وتحفيز المتعلمين لاقتراح الحلول المتنوعة (سالم، 2021، 3). لذا أصبحت تنمية هذه المهارات "من أهم أهداف تدريس العلوم لما لها من أثر على شخصية المتعلم، فهي تعمل على إعداد عالم في مجال العلوم الطبيعية، وليس إنساناً يحفظ كمّاً من المعلومات ينساها بعد فترة وجيزة (الغامدي، 2017، 156). فالغاية هي تعلم الطلاب كيف يفكرون ويفهمون المعلومات ويوظفونها في الحياة.

وبما أنّ الكتاب المدرسي يعد الأداة الأساسية التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في غرفة الصف، لذا ينبغي أن تحتوي الكتب المدرسية ومنها كتب العلوم على أسئلة وأنشطة وتدريبات تنمي مهارات التفكير الإبداعي، وأن يخضع الكتاب للتطوير بشكل دائم. وهذا ما دفع وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إلى تطوير الكتب المدرسية وفق أسس علمية وموضوعية، سعياً منها لمواكبة التطور المستمر في شتى مجالات وجعل تلك الكتب أكثر فاعلية في العملية التربوية برمتها.

ومن أهم الأدوات التي تستخدم لمتابعة التطوير هو أسلوب تحليل المحتوى، "لأنه يعطينا مؤشرات علمية دقيقة عن واقع الكتب، وإلقاء الضوء على جوانب القوة والضعف فيها، لذا كان تحليل الكتب المدرسية محل اهتمام مستمر من قبل التربويين" (زيد، 2023، 43)، لا سيما تحليل كتب مادة العلوم "لأنها تخضع للتغيير والتعديل كلما دعت الحاجة إلى تطوير المناهج، مما يجعلها تحتاج إلى المراجعة، والتحليل، والتقييم المستمر لتؤدي دورها المناسب في تعليم وتعلم العلوم" (الطناوي، 2015، 369).

انطلاقاً مما سبق ونظراً لأهمية مهارات التفكير الإبداعي في المراحل الدراسية عامة، وفي الصف الخامس خاصة، إذ يمثل أحد صفوف المرحلة الأساسية في السلم التعليمي، وله أهمية كبيرة في مرحلة إعداد وتكوين التلميذ للصفوف التي بعده، وتنمية مداركه وقدراته على التفكير، يتضح لنا أهمية إجراء دراسة يتبين فيها درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي، المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وبشكل واقعي وعلمي وموضوعي.

2- مشكلة البحث:

سعى المركز الوطني لتطوير المناهج في الجمهورية العربية السورية إلى تطوير المناهج الدراسية في مختلف المواد ومنها مادة العلوم، بما يتناسب مع تطلعات وزارة التربية التي تسعى إلى "استثمار القدرات العقلية في المراحل التعليمية والتربوية

كافة، من خلال تنمية المهارات والقدرات العقلية للمتعلمين، ومنها مهارات التفكير الإبداعي، التي تعد من أهم القدرات العقلية التي ينبغي الاهتمام بها" (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2016، 13)، فهي "الأداة الرئيسة لتطوير تفكير الطلبة لمساعدتهم على فهم أعمق للمادة التعليمية، وتسهيل عملية التعلم، ورفع درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفية، وجعل دور الطلبة في البيئة الصفية أكثر فاعلية وإيجابية، مما ينعكس على مستوى تحصيلهم الدراسي، ونجاحهم بتفوق" (العوض، 2021، 17).

وعلى الرغم من ذلك فقد أشارت نتائج دراسة (العوض، 2018) إلى ضعف في مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق.

كما بين المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية السورية -في وثيقة المعايير الوطنية المطورة لمناهج التعليم ما قبل الجامعي فيما يخص مادة العلوم للحلقة الأولى من التعليم الأساسي- " ضعف مخرجات التعلم بشكل عام في مادة العلوم بالمقارنة مع مخرجات التعلم للمادة في الدول الأخرى، حيث تبين هذا الضعف في بعض الاختبارات العالمية ك: التيمس (TIMSS) والأولمبياد العالمي للعلوم" (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2016، 519).

وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال إجراء دراسة استطلاعية، بأخذ آراء (10) معلمين يدرسون الكتاب إضافة إلى (5) موجهين تربويين، حول تضمين كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي بجزيئه لمهارات التفكير الإبداعي. وقد أظهرت نتائج الاستطلاع ما يأتي: إن نسبة (40%) من المعلمين لا يركزون على إكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي، وربما يعود ذلك لعدم وضوحها في الكتاب أو ضعف إلمام المعلمين بطرائق تدريسها، إذ يعتمدون على طرائق تقليدية تركز على حفظ المعلومة التي يلقيها المعلم عليه بطريقة آلية دون تفعيل مهارات التفكير لديه.

ولأن الكتاب المدرسي يعد دليلاً لمحتوى المنهج وطرائق تدريسه والأنشطة المصاحبة داخل المدرسة وخارجها " (الموسوي، 2011، 188). فقد رأت الباحثة أنّ السبيل لتحسين مستوى التلاميذ في مادة العلوم؛ هو توظيف كتب العلوم من خلال إيجاد الأنشطة العلمية المناسبة للتعلم وتنشيط المعرفة لدى المتعلمين وتنمية قدراتهم على التفكير الإبداعي" وهذا ما أكدته دراسة (Khaled، 2013)، ودراسة (Albuji، 2014)، ودراسة (سالم، 2021). ونظراً لذلك يفترض أن يحتوي كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي على فقرات، وأسئلة وأنشطة تنمي مهارات التفكير الإبداعي.

ونظراً لأهمية توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتب العلوم، فقد أجريت دراسات عدة تناولت تحليل مضمون كتاب العلوم لبيان درجة توفرها فيها، منها: دراسة (أبو زيد وسيد، 2023)، ودراسة (الدغيمات والجازي، 2022)، ودراسة (سالم، 2021)، ودراسة (الجاسم والحمدان، 2019)، ودراسة (الغامدي، 2017)، ودراسة فرج الله وشاه محيي (2014)، (Farajollahi & Shahmohammadi).

وقد جاء هذا البحث استكمالاً للجهود المبذولة من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج لتقييم محتوى كتب العلوم وتطويرها، فالمناهج حديثة وتحت التجربة وينبغي أن تخضع للتحليل، من أجل المحافظة على نقاط القوة، وبيان نقاط الضعف وتعديلها، كما جاء استجابة لتوصيات العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بتضمين مهارات التفكير الإبداعي في كتب العلوم ومنها: دراسة (أبو زيد وسيد، 2023)، ودراسة (الدغيمات والجازي، 2022)، ودراسة (سالم، 2021)، ودراسة (الجاسم والحمدان، 2019)، ودراسة (الغامدي، 2017).

وقد دعت تلك الأمور مجتمعة إلى ضرورة إجراء بحث لتعرف درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

وهكذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل الآتي: ما درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية؟
وعنه يتفرع الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات التفكير الإبداعي التي ينبغي توفرها في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية؟

2- ما درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية؟ ويتفرع عنه:

2-1- ما درجة توفر مهارة الطلاقة في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟

2-2- ما درجة توفر مهارة المرونة في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟

2-3- ما درجة توفر مهارة الأصالة في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟

2-4- ما درجة توفر مهارة التفاصيل (الإفاضة) في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟

3- أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

من أهمية مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ هذه المرحلة، كونها تساهم في زيادة وعي المتعلمين، وتنمية تفكيرهم، وحل الكثير من مشكلاتهم الحياتية.

الأهمية التطبيقية:

- قد يساهم البحث في تقديم بعض التصورات التي يمكن أن يستفيد منها المسؤولون والقائمون على عملية تطوير المناهج لتلافي جوانب القصور في المناهج سعياً نحو تطويرها وتحسين نوعيتها، بما ينسجم مع الاتجاهات التعليمية الحديثة، وبناء المناهج الوطنية السورية.

- قد يفتح البحث الحالي الطريق أمام بحوث ودراسات أخرى تتناول كتب العلوم في الصفوف والمراحل الأخرى، وتركز على أهمية توفر مهارات التفكير الإبداعي فيها.

4-أهداف البحث:

1-تحديد مهارات التفكير الإبداعي التي ينبغي توفرها في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

2-تعرف درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل أو الإفاضة) في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

5- حدود البحث:

الحدود الموضوعية: مهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، بالإضافة لمحتوى الكتاب المذكور.

والحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024.

6- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

التعريف الاصطلاحي لمهارات التفكير الإبداعي: "عملية عقلية تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة، وتهدف للتوصل إلى إنتاج أصيل غير مسبوق يتمثل في حل جديد لمشكلة ما أو اختراع جهاز معين أو إنتاج منتج جديد ويكون لهذا الإنتاج قيمة كبيرة". (مصطفى، 2009، 12)

التعريف الإجرائي لمهارات التفكير الإبداعي: هي قدرة التلميذ على إنتاج أفكار متنوعة ومبتكرة وإيجاد حلول غريبة وغير مألوفة للمواقف وذلك استجابة لموقف مثير في مادة العلوم، وتتضمن أربع مهارات هي: (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل أو الإفاضة)، ولكل مهارة مجموعة من المؤشرات الدالة عليها، وتترجم من النسبة المئوية التي يحصل عليها المحلل من عملية التحليل من خلال الاستعانة باستمارة التحليل المتضمنة قائمة بمهارات التفكير الإبداعي ومؤشرات لكل مهارة.

التعريف الاصطلاحي لمهارة الطلاقة: "إحدى مهارات التفكير الإبداعي التي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة". (سعادة، 2009، 12)

وتعرف إجرائياً: المهارة التي تقوم على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار حول مفهوم ما، وإعطاء أكبر عدد ممكن من الإجابات للسؤال الواحد، وغيرها من المؤشرات التي يحدد درجة توفرها من خلال تحليل محتوى كتب العلوم للصف الخامس الأساسي.

التعريف الاصطلاحي لمهارة الأصالة: "إحدى مهارات التفكير الإبداعي التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية وفريدة من نوعها" (سعادة، 2009، 14).

وتعرف إجرائياً: المهارة التي تهتم بطرح أفكار غريبة وغير مألوفة وابتكار أساليب جديدة لحل المشكلات المطروحة وغيرها من المؤشرات التي يحدد درجة توفرها من خلال تحليل محتوى كتب العلوم للصف الخامس الأساسي.

التعريف الاصطلاحي لمهارة المرونة: "القدرة على اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بطرق مختلفة أو تصنيف مختلف عن التصنيف العادي، والنظر للمشكلة من أبعاد مختلفة وهي درجة السهولة التي يعبر بها الشخص عن موقف ما". (طاشمان، 2009، 62)

وتعرف إجرائياً بأنها: القدرة على تبادل الأفكار حول قضية ما، وربط الموضوع بالواقع، وغيرها من المؤشرات التي يحدد درجة توفرها من خلال تحليل محتوى كتب العلوم للصف الخامس الأساسي.

التعريف الاصطلاحي لمهارة التفاصيل (الإفاضة): "عبارة عن تناول فكرة أو مفهوم ما أو علاقة معينة، أو إعطاء تفاصيل وتوسعات، ورسم خطوات تؤدي إلى تحسين أو تطوير أو إعادة صياغة أو إعادة ترتيب الأفكار، وذلك عن طريق عن معناها بإسهاب وتوضيح". (سعادة، 2015، 217).

التعريف الإجرائي لمهارة التفاصيل (الإفاضة): القدرة على تقديم عدد كبير من الإضافات لفكرة ما، ورسم صورة وإضافة التفاصيل لتكون أكثر وضوحاً، وغيرها من المؤشرات التي يحدد درجة توفرها من خلال تحليل محتوى كتب العلوم للصف الخامس الأساسي.

الصف الخامس الأساسي: هو الصف الخامس من الحلقة الأولى في التعليم الأساسي والتي تتضمن ستة صفوف، تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف السادس من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي: هو كتاب العلوم المقرر على تلاميذ الصف الخامس الأساسي الذي قام بوضعه المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية بوزارة التربية السورية، وأقرت تدريسه في المدارس بدءاً من العام الدراسي 2018-2019، وهو عبارة عن جزئين وقد تعاملت معهما الباحثة على أنهما كتاب واحد يدرس على مدار فصلين دراسيين.

الدراسات السابقة:

1-دراسة (أبو زيد وسيد، 2023) في مصر، بعنوان: مدى تضمين مهارات التفكير المنتج في مناهج علوم المرحلة الابتدائية ومعوقات تطبيقها (دراسة تشخيصية - تحليلية). هدفت إلى التعرف على مدى تضمين محتوى كتب العلوم المطورة بالمرحلة الابتدائية - المناهج المصرية للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م للصفين الرابع والخامس الابتدائي لمهارات التفكير المنتج، ومعوقات إكسابها واكتسابها من قبل معلمي العلوم والتلاميذ، وقد اتبعت الباحثتين المنهج الوصفي

التحليلي، وقد تم استخدام الأداة التي هي عبارة عن بطاقة تحليل محتوى لقائمة مهارات التفكير المنتج، وقد تضمنت خمسة مهارات مدمجة للتفكير الإبداعي والناقد وهما شقي التفكير المنتج الأساسيين، فتكونت البطاقة من أربع مهارات للتفكير الإبداعي وهي (المرونة الطلاقة الأصالة، والتخيل)، وثلاث مهارات للتفكير الناقد وهم (التفسير والاستنتاج التوسع)، واستبيان لقياس معوقات تطبيق التفكير المنتج. وتوصلت نتائج البحث إلى أن مهارات التفكير المنتج بالنسبة لمنهج علوم الصف الرابع الابتدائي كانت لصالح مهارة المرونة التي حازت على نسبة مئوية (23.34%)، يليها بالترتيب من الأعلى إلى الأقل مهارات الطلاقة الاستنتاج التفسير، التوسع، بينما كانت النسبة الأقل لمهارة التخيل التي حازت على نسبة (5.99%). بينما نتائج مهارات التفكير المنتج لمنهج علوم الصف الخامس الابتدائي كانت النسبة الأكبر لصالح مهارة التفسير التي حازت على نسبة (20.2%) يليها بالترتيب من الأعلى للأقل مهارات الاستنتاج، الأصالة، الطلاقة والمهارتين الأقل قيمة كانتا التوسع بنسبة مئوية (8.16%)، ثم التخيل بنسبة مئوية (6.97%).

2-دراسة (الدغيمات والجازي، 2022) في الأردن، بعنوان: درجة تضمين كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير الإبداعي. هدفت التعرف إلى درجة تضمين كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير الإبداعي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي أما الأداة فتكونت من (30) مهارة فرعية تتبع لـ (5) مهارات رئيسية، وهي: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإفاضة، والحساسية للمشكلات)، وأظهرت النتائج أن إجمالي مهارات التفكير الإبداعي المضمنة في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن الأول والثاني والثالث بلغت (1282) تكراراً، حيث حل أولاً كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي (488) تكراراً، يليه كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي (411) تكراراً، وأخيراً كتاب العلوم للصف الأول الأساسي (383) تكراراً، كما أظهرت النتائج أن مهارة (المرونة) جاءت في الترتيب الأول، تليها مهارة (الأصالة)، ثم مهارة (الإفاضة)، تلتها مهارة (الطلاقة)، وأخيراً مهارة (الحساسية للمشكلات)، وأهم التوصيات تمثلت في تطوير كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى بحيث يتم تضمين مهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بـ (الحساسية للمشكلات)؛ نظراً لأنها أقل المهارات المضمنة في كتب العلوم، وقيام وزارة التربية والتعليم باعتماد معيار ملائم لتضمين مهارات التفكير الإبداعي في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى.

3-دراسة (سال، 2021) في فلسطين، بعنوان: الأنشطة العلمية في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي من منظور تنمية التفكير الإبداعي. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمن مهارات تنمية وتطوير التفكير الإبداعي في الأنشطة التدريسية العلمية في كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، أما الأداة فكانت عبارة عن استمارة تحليل تضمنت مهارات التفكير الإبداعي الست (الطلاقة والمرونة والأصالة والاتصال والتواصل، وحل المشكلات، وتوظيف التكنولوجيا). أظهرت نتائج الدراسة: تفاوتت في تضمين الأنشطة لمهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي بجزأيه الأول والثاني، إذ إن النسب المئوية جاءت متفاوتة، وكانت أعلى مهارات تنمية التفكير الإبداعي تضميناً هي الطلاقة بنسبة (20.04%)، تليها مهارة الأصالة بنسبة (19.83%)، وتليها مهارة حل المشكلات بنسبة (18.18%)، ومن ثم مهارة المرونة بنسبة (17.76%)، وتليها مهارة الاتصال والتواصل بنسبة (15.90%)، ومن ثم مهارة توظيف التكنولوجيا وهي أقل المهارات تضميناً ونسبتها (8.26%). وكان من أهم توصياتها: تضمين مهارة توظيف التكنولوجيا في أنشطة كتب العلوم العامة بشكل أكبر.

4-دراسة (الجاسم والحمدان، 2019) في البحرين، بعنوان: تحليل محتوى مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء موضوعات تغير المناخ ومهارات التفكير الناقد والإبداعي. هدفت إلى تقصي الصلة بين موضوعات مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين مع مفاهيم تغير المناخ، ومعرفة مدى تفعيل الصلة في موضوعات مقررات العلوم، بالإضافة إلى تحديد مهارات التفكير الناقد والإبداعي المفصلة في مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، وقد تم

اتباع المنهج الوصفي التحليلي، أما الأداة فكانت عبارة عن أداة التحليل التي تم إعدادها. وأظهرت النتائج: وجود صلة بين موضوعات العلوم وموضوعات تغير المناخ وجاءت في المرتبة الأولى موضوعات الصف الثاني وفي الترتيب الثاني جاءت موضوعات الصفوف الثالث والخامس والسادس، وجاءت في الترتيب الثالث موضوعات الصف الأول والرابع، وتراوح النسب بين 100% إلى 83% وهي نسب تعتبر جيدة وتعطي مؤشراً لإمكانية الاستفادة من الموضوعات لطرح مفاهيم تختص بتغير المناخ. أما درجة تفعيل تلك الصلة فقد تراوحت بين 0% إلى 17%، وتعد نسباً ضعيفة. كما اتضح أن تضمين مهارات التفكير الناقد كان جيداً بشكل عام بينما كان تضمين مهارات التفكير الإبداعي ضعيفاً. وكان من أهم توصياتها: تضمين مهارات التفكير الإبداعي في مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية.

5-دراسة (الغامدي، 2017) في السعودية، بعنوان: درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم الطالب والنشاط للصف الرابع الابتدائي بالملكة العربية السعودية. هدفت إلى التعرف على درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم (الطالب والنشاط) للصف الرابع الابتدائي، وقد تم اتباع المنهج الوصفي القائم على تحليل المضمون، أما الأداة فكانت عبارة عن قائمة بمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، والأصالة). وأظهرت النتائج توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب الطالبة العلوم، مهارة الطلاقة توفرت بتكرار بنسبة (91,02%)، ومهارة الأصالة توفرت بنسبة (60,68%)، ومهارة المرونة بنسبة (35,90%) من إجمالي عدد الأنشطة التقييمية (234) المتوفرة في كتاب الطالبة (العلوم). وفي (كتاب النشاط العلوم)، توفرت مهارة الطلاقة بنسبة (652,63%)، ومهارة الأصالة توفرت بنسبة (633,33%)، ومهارة المرونة توفرت بنسبة (19,88%) من إجمالي عدد الأنشطة التقييمية (171) المتوفرة في كتاب النشاط (العلوم). وقد أوصت الباحثة بضرورة تطوير النشاطات التقييمية في كتاب العلوم (النشاط) من حيث تقديم فرضيات جديدة حول الحلول المقترحة للمشكلات المطروحة والاهتمام بتوفير عنصر الإثارة والتشويق في كتاب النشاط العلوم ووضع أنشطة تقييمية مستقلة عن الأنشطة التقييمية المتوفرة في كتاب الطالبة.

6-دراسة فرج الله وشاه محمدي (Farajollahi & Shahmohammadi, 2014):

of Second Grade of Guidance School Based on the Amount of Attention to the Areas of Creativity and Implementing with Guilford's mental exercise.

تحليل محتوى كتاب العلوم التجريبية للصف الثاني الإعدادي في ضوء مقدار الاهتمام بمجالات الإبداع والتنفيذ مع تمرين جيلفورد العقلي. هدفت إلى التحقيق في محتوى كتاب العلوم التجريبي للصف الثاني من مدرسة التوجيه، بناءً على مقدار الاهتمام بمجالات الإبداع والتنفيذ مع تمرين Guilford العقلي. تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. والأداة هي عبارة استمارة تحليل. وتشير النتائج: إلى أنه لا يوجد اهتمام كافٍ بتنمية الإبداع العقلي التفكير التباعدي، وفي توزيع الجمل والصور والتجارب يكون الاهتمام الأكبر بالتفكير المتقارب، وبعد ذلك للذاكرة المعرفية، وأيضاً في الأسئلة والأنشطة يكون أفضل قليلاً في الموضوعات الأخرى (جمل، وصور، وتجارب)، ولكن فيما يتعلق بالتفكير التقييمي في جميع المواد (جمل، وأسئلة، وأنشطة، وصور، وتجارب) لا يوجد سوى القليل من الاهتمام. وفي جميع المواد (جمل، وأسئلة، وأنشطة، وصور، وتجارب) يكون الاهتمام أكثر بالتفكير المتقارب، وبعد ذلك للذاكرة المعرفية وبعد ذلك قليلاً عن التفكير التباعدي مع نسبة ضئيلة من التفكير التقييمي، لذا تبين الدراسة أن مقدار الاهتمام بالإبداع (التفكير التباعدي) محدود للغاية في كتاب العلوم التجريبية للصف الثاني بمدرسة الإرشاد.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتبعت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة الموضوع وهذا يتفق مع البحث الحالي الذي استخدم المنهج الوصفي التحليلي كونه يتناول تحليل محتوى العلوم للصف الخامس الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، واتفقت الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة وهي استمارة التحليل متضمنة قائمة بمهارات التفكير الإبداعي كأداة للبحث

وهذا يتفق مع البحث الحالي، وقد اتفقت الدراسات في تحليل محتوى الكتب المختارة وفقاً لمهارات التفكير الإبداعي كما في دراسة (الدغيمات والجازي، 2022)، ودراسة (الغامدي، 2017)، لكن بعض الدراسات تناولت مهارات تفكير أخرى إلى جانب التفكير الإبداعي منها ما تناول التفكير المنتج الذي يجمع بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي كما في دراسة (أبو زيد وسيد، 2023)، ودراسة (الجاسم والحمدان، 2019)، ومنها ما تناول مجالات الإبداع من ناحية مقدار الاهتمام كما في دراسة فرج الله وشاه محمدي (Farajollahi & Shahmohammadi, 2014).

تنوعت الدراسات في المحتوى الذي تم التركيز عليه عند عملية التحليل منها ما اشتمل على الكتاب بشكل كامل كما في دراسة (أبو زيد وسيد، 2023)، ودراسة (الدغيمات والجازي، 2022)، ومنها ما اقتصر على الأنشطة العلمية كما في دراسة (سالم، 2021)، ومنها ما تناول موضوعات محددة كتغير المناخ كما في دراسة (الجاسم والحمدان، 2019)، ومنها ما تناول الأنشطة التقييمية كما في دراسة (الغامدي، 2017).

بعض الدراسات تناولت تجارب تنفيذية كما في دراسة فرج الله وشاه محمدي (Farajollahi & Shahmohammadi, 2014) التي استخدمت جيلفورد العقلي، إضافة إلى عدم اقتصار بعض الدراسات على تحليل المحتوى بل شملت دراسة متغيرات أخرى منها معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي (دراسة تشخيصية - تحليلية) كما في دراسة (أبو زيد وسيد، 2023)، وقد تميزت الدراسة الحالية بتناول كتب العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية العربية السورية المعتمدة في الفصلين الأول والثاني، وبأداة البحث التي تناولت استمارة تضمنت قائمة بمهارات التفكير الإبداعي ووضع مؤشرات فرعية لكل مهارة.

وقد استفاد البحث من الدراسات السابقة في إعداد أدوات البحث فمن خلالها تعرّف مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة والمؤشرات الفرعية لكل مهارة مع تعريف كل مهارة وماهيتها، ووضع قائمة بمهارات التفكير الإبداعي واستمارة تحليل تتضمن كل مهارة رئيسة مع مؤشرات الفرعية.

الإطار النظري:

مهارات التفكير الإبداعي

قسمت الأدبيات المختلفة مهارات التفكير الإبداعي إلى خمس مهارات رئيسة هي الطلاقة والمرونة، والأصالة، والإفاضة أو التوسع، والحساسية للمشكلات. (Torrance, 1965). وهي كالآتي:

1- "الطلاقة تعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار اللفظية أو الأدائية أو البدائل أو المشكلات المفتوحة النهاية أو الاستعمالات أو المترادفات عند الاستجابة لمثير معين والطلاقة هي عملية استدعاء لمعلومات ومفاهيم وخبرات تم تعلمها وتخزينها لدى الفرد، وللطلاقة أنواع نذكر منها: طلاقة الأشكال، طلاقة الكلمات أو الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني، طلاقة التداعي.

2- الأصالة: تعد الأصالة من أكثر المهارات ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي وتعني الجدة والتفرد والقدرة على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة غير مألوفة.

3- المرونة تعني إنتاج أفكار جديدة عن طريق تحويل اتجاه التفكير حسب ما يتطلبه الموقف أو المثير، أي رؤية المشكلة أو الموقف من زوايا مختلفة، ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية والمرونة التكيفية.

4- الإفاضة: وتعني القدرة على إضافة تفصيلات جديدة ومتنوعة تساهم في تحسين وتجميل الأفكار البسيطة أو الاستجابة العادية وتجعلها أكثر تطوراً وفائدة وجمالاً.

5. الحساسية للمشكلات: وتعني القدرة على رؤية المشكلات ورؤية جوانب النقص والعيوب في الموقف أو البيئة أو الأشياء والعادات أو النظم واكتشاف المشكلة يعد الخطوة الأولى للبحث عن حلول للمشكلة إما بإضافة معرفة جديدة أو إدخال تعديلات وتحسينات على الموقف موضوع المشكلة" (خضر، 2011، 499).

واقصر البحث الحالي على: (الطلاقة، الأصالة، المرونة، الإفاضة).

أهمية التفكير الإبداعي:

تتجلى أهمية التفكير الإبداعي بمجموعة فوائد أهمها:

- 1- "يحسن التفكير الإبداعي تحصيل الطلبة أفراد عينة البحث المواد الدراسية.
- 2- يشجع التفكير الإبداعي على المناقشة والحوار والقدرة على التواصل بين المدرسين والطلبة.
- 3- يسهم التفكير الإبداعي في خلق بيئة صفية، تتسم بالحوار الهادف.
- 5- إن الهدف الأساسي من تعليم وتعلم التفكير الإبداعي هو تحسين مهارات التفكير، التي تمكنهم من النجاح في مختلف جوانب حياتهم، وتوسيع آفاق الطلبة المعرفية" (أبو جادو ونوفل، 2007، 226) و(العوض، 2021، 24).

العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الإبداعي:

أشارت المدهون (2012) إلى أن العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي تتجلى بما يأتي:

الصفات الشخصية للفرد: مثل المرونة، والحساسية للمثيرات، والدافعية، وتأكيد الذات، والسيطرة.

المحاكاة: وهو عامل سلبي لأن تقليد الآخرين يحد من قدرة الفرد على التفكير الإبداعي والإبداع والابتكار.

الرقابة: إن طرق التنشئة الاجتماعية القاسية تحد من قدرة الأفراد على التفكير الإبداعي.

أساليب التربية والتعليم وأساليب التعليم التي تعتمد على التلقين لا تفسح المجال للتفكير الإبداعي، بينما الأساليب التربوية غير المقيدة تفسح للطلاب فرصة التفكير الحر (المدهون، 2012، 35).

التفكير الإبداعي والمناهج الدراسية:

"زاد الاهتمام بتنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب واتسع نطاقه في الستينيات من القرن الماضي، ونظر إلى المدرسة على أنها المكان المناسب الذي يوفر مناخاً خصباً لنمو قدرات التفكير الإبداعي، وذلك من خلال ممارسة النشاطات التي تسهم في تنميتها لدى الطلاب، وأيضاً من خلال المعرفة والخبرات والمهارات التي يتعرض لها الطلاب في المدرسة بصورة منظمة ومنتظمة مما يكون لها أثر إيجابي أو سلبي على نمو قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب حيث إن الإبداع أصبح مفتاح التربية في أكمل معانيها، وأصبح مفتاحاً لحل معظم المشكلات المستعصية" (الغامدي، 2017، 159).

ولكي تسهم المناهج الدراسية في تنمية قدرات التلاميذ الإبداعية فإن ذلك يتطلب ما يأتي:

- 1- "تبني المنهج التكاملية عند بناء المناهج الدراسية.
- 2- أن يتحدى محتوى المنهج قدرات الطلاب العقلية لأن التحدي يدفعهم إلى التفكير.
- 3- أن يتضمن المحتوى خبرات متنوعة لغوية، علمية، اجتماعية، واقتصادية.
- 4- أن يشجع المنهج الطلاب على التعلم من مصادر مختلفة.
- 5- أن يكون مضمون المقرر مستمداً من عناصر البيئة المحلية للطلاب.
- 6- أن يكون مضمونه متنوعاً ومتبايناً.
- 7- أن تشجع المناهج الدراسية حب الاستطلاع عند الطلاب.
- 8- ضرورة الاستفادة من تقنيات التعليم وتوظيفها لاستثارة القدرات الإبداعية لدى الطلاب" (عبد الحميد وخليفة، 2000، 127).

أساليب تنمية التفكير الإبداعي:

تؤكد معظم الدراسات التربوية والأبحاث العلمية أن الأساليب التدريسية التي تركز على تعلم الطالب أو التعلم الفردي بأنها من أهم الأساليب التي تثير التفكير الإبداعي عند الطالب ومن تلك الطرائق ما يأتي:

1- الأساليب التي تستخدم التجربة والبحث العلمي.

2- الأساليب التي تستخدم المخابر والمراجع العلمية الموثوقة للوصول إلى الحقيقة.

3- استخدام أسلوب الاستقصاء في توليد الأفكار والمعارف.

ولتحقيق مبادئ التعليم الفعال فإنه لا بد من إتباع بعض الأساليب لتنمية التفكير الإبداعي:

أ- أسلوب حل المشكلات: لقد أصبح ضرورياً لكل من لا يتخذ التدريس مهنة أن يلم بمهارات هذه المهنة وتأتي في مقدمة هذه المهارات طرائق تدريس المواد فلم يعد خافياً على أحد أهمية طرائق التدريس في توجيه المعلم إلى عملية تعليم، فعالة، حيث ولى الزمان الذي ساد فيه الاعتقاد أنه لا يمكن تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلاب، وجاءت نتائج الدراسات التربوية والعلوم الإنسانية لتؤكد إمكانية التنمية بطرائق التدريس الحديثة الابتعاد عن طرائق التدريس القديمة التي تعتمد تلقين المعلومات والكلم الهائل من المعلومات منها ومن هذه الأساليب المعتمدة استراتيجيات حل المشكلات والتي تعتمد أن يستخدم الفرد المعلومات التي اكتسبها لمواجهة متطلبات المواقف الجديدة.

ب- التعليم بالاستكشاف: يعتبر التعليم بالاستكشاف من أفضل الطرق وأكثر فاعلية في تنمية التفكير العلمي لأنه تعلم قوامه الفهم كما أكد ذلك برونر Bruners فأن الطالب يسلك سلوك العالم الصغير والهدف منه أن يجعل الطالب يفكر، يبحث، يتعلم، ينتج الأفكار، أو الأشياء، بدلاً من أن يكون يستقبل للمعلومات فقط، كذلك فإن دور المعلم في الاستكشاف لم يعد ملقناً بل أصبح موجهاً للعملية التعليمية كما تثير الأسئلة التي تحت الطلاب على التفكير وتتطلب منهم القيام بالملاحظة والقياس والاختبار والتجريب" (سالم ، 2021 ، 33).

الإطار العملي للبحث

منهج البحث: تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول أحداثاً وظواهر معينة بالدراسة من حيث وصفها، وتحليلها كما هي دون التدخل في مجرياتها، والذي يعدّ طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها " (المحمودي، 2012، 54) ، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها، حيث أن هذا المنهج هو الأنسب لإجراء هذا البحث (AbuShkheedim& Alawneh& Khuwayra & Salman& khayyat, 2022, 23).

مجتمع البحث وعينته: يشمل المجتمع الأصلي للدراسة مناهج العلوم للصف الخامس الأساسي. أما عينة البحث فهي عينة مقصودة يمثلها محتوى الكتاب المذكور. والجدول الآتي يوضح بالتفصيل مواصفات عينة البحث:

الجدول رقم (1): مواصفات كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي

عنوان الكتاب	عدد الوحدات الدراسية	عدد الدروس	عدد الصفحات
العلوم	7	40	267

أدوات البحث: 1- قائمة مهارات التفكير الإبداعي اللازم تضمينها في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية العربية السورية، وتمثل الأساس الذي بنيت في ضوءه استمارة تحليل المحتوى.

2- تصميم استمارة تحليل مهارات التفكير الإبداعي، والتي تتضمن: التسلسل، فئة التحليل، وحدة التحليل، الصفحة، التكرار، النسبة المئوية. حيث شملت فئة التحليل: "مهارات التفكير الإبداعي"، ووحدة التحليل: الجملة، السؤال، الشكل التوضيحي، المثال، الصورة، النشاط.

التسلسل	فئة التحليل	وحدة التحليل	الصفحة	التكرار	النسبة المئوية

- وتم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين. وخلصت في شكلها النهائي إلى وجود (4) مهارات رئيسية، و(24) مؤشراً فرعياً بحيث تشمل كل مهارة رئيسية على (6) مؤشرات فرعية، وقد بلغ عدد وحدات التحليل في كتاب الصف الخامس (208). وفي أثناء التحليل اعتمد البحث الخطة الآتية:

- يستنبط المهارات وفق المعايير الآتية:

- يقرأ كل فكرة وتجربة وصورة ومربعات الإثراء والأنشطة الإضافية والمشاريع وأسئلة كل درس وكل وحدة فقد تشير مباشرة إلى المهارة المطلوبة.

- إذا تعذر استنباط المهارة من خلال نص السؤال والنشاط أو التدريب والتجربة والصورة والمشاريع ومربعات الإثراء، فإن الأمر يتطلب العودة إلى الموضوع الذي يدور حوله المفهوم أو الفكرة لاستنباط المطلوب. وقد لاحظ البحث أن وحدة التحليل يمكن أن تنتمي إلى أكثر من فئة من فئات التحليل نظراً لخصوصية العلوم، ونظراً لوجود هذا التداخل نسب البحث وحدة التحليل إلى الفئة الأكثر مناسبة.

- التأكد من ثبات التحليل: وبعد الانتهاء من التحليل تم عرضه على اثنين من المحللين للتأكد من ثبات التحليل فيما بين الباحثة والمحللين، وفيما بين المحللين نفسيهما، وطبق البحث معامل الثبات وفق معادلة هولستي بعد أن اجتمعت بهما أكثر من مرة، وتمت المناقشة مع كل منهما على حدة بوحدة التحليل، وفئات التحليل.

$$\text{معادلة هولستي هي: } C \cdot R = \frac{2 M}{N1+N2}$$

M: عدد الوحدات التي يتفق عليهما المحللان. N1+N2 : مجموع الوحدات التي حلت " (طعيمة، 2004، 178).

وقد رمز للباحث بالحرف (أ) وللمحكم الأول بالرمز (ب) وللمحكم الثاني بالرمز (ج).*

الجدول رقم (2): النسبة المئوية لمعامل الثبات في كتاب العلوم

المحلل	الاتفاق	الاختلاف	معامل الثبات
أ و ب	200	8	0.96%
أ و ج	198	10	0.95%
ب و ج	195	13	0.93%

ملاحظة: أهمل البحث الرّقم بعد الفاصلة الذي جاء أقل من (0.5) وجبر الرّقم الذي جاء أكثر من (0.5).

بعد التأكد من أن معامل الثبات في تحليل الكتاب عال ومقبول، قامت الباحثة بتفريغ تحليلها في الجدول الذي يوضح درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم.

نتائج البحث:

وقد استخرج البحث النتائج من استمارة التحليل باتباع الخطوات الآتية:

النسبة المئوية للفئة الفرعية = تكرار الفئة × 100 / مجموع تكرار الفئات الكلي في الصف.

- بعد ذلك تم تحويل نسبة توفر كل فئة إلى درجة توفر تتراوح بين (0-100).

- ثم تم إعطاء حكم وصفي لتوفر الفئة (متوفرة بدرجة كبيرة جداً، متوفرة بدرجة كبيرة، متوفرة بدرجة متوسطة، متوفرة بدرجة ضعيفة، متوفرة بدرجة ضعيفة جداً، معدومة)؛ بناءً على نسبة توفره استناداً إلى مفتاح التصحيح الآتي:

(0) معدومة، أقل من (20) ضعيفة جداً، (من 20% وأقل من 40%) ضعيفة، (من 40% وأقل من 60%) متوسطة، من 60% وأقل من 80% كبيرة، (من 80% إلى 100%) كبيرة جداً.

السؤال الأول: ما مهارات التفكير الإبداعي التي ينبغي توفرها في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟ وللإجابة عن السؤال تمت مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي، ومنها: دراسة (ناض، 2024)، ودراسة (أبو زيد وسيد، 2023)، ودراسة (عبد الملاك، 2022)، ودراسة (الدغيمات والجازي، 2022)، ودراسة (سالم، 2021)، ودراسة (الجاسم والحمدان، 2019)، ودراسة (الغامدي، 2017)، ودراسة (فرج الله وشاه محمدي، 2014)، (Farajollahi & Shahmohammadi). ثم إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي وعرضها على مجموعة من المختصين وذوي الخبرة في المناهج وطرائق التدريس، وتكونت القائمة بصورتها النهائية من (4) مهارات رئيسية، و(24) مؤشراً فرعياً بحيث تشمل كل مهارة رئيسية على (6) مؤشرات فرعية كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول رقم (3): مهارات التفكير الإبداعي التي ينبغي توفرها في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي

المهارة	التسلسل	المؤشرات
مهارة الطلاقة	1	إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار حول مفهوم ما.
	2	تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة.
	3	إعطاء أكبر عدد ممكن من الإجابات للسؤال الواحد.
	4	توقع نتائج متنوعة لفكرة ما.
	5	حل المشكلة بأكثر من طريقة.
	6	إعطاء استخدامات متنوعة لشيء مألوف.
مهارة المرونة	1	تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.
	2	طرح أفكار تستثير خيال التلاميذ.
	3	البحث عن معلومات من خارج المقرر الدراسي.
	4	تبادل الأفكار حول قضية ما.
	5	ربط الموضوع بالواقع.
	6	توظيف مواد من البيئة المحلية في تفسير المفاهيم المطروحة.
مهارة الأصالة	1	إعادة صياغة الأفكار وتركيبها.
	2	طرح أفكار غريبة وغير مألوفة.
	3	ابتكار أساليب جديدة لحل المشكلات المطروحة.
	4	التكليف بنشاطات تظهر قدراتهم الإبداعية.
	5	اقتراح نهايات جديدة للموضوع.
	6	توليد أفكار جديدة من أفكار عادية.
التفاصيل (الإفاضة)	1	شرح المفاهيم بأسلوبه الخاص.
	2	إكمال الأفكار الناقصة.
	3	تقديم عدد كبير من الإضافات لفكرة ما.
	4	رسم صورة وإضافة التفاصيل لتكون أكثر وضوحاً.
	5	تخيل إضافات لفكرة ما.
	6	إكمال جداول أو رسومات ناقصة.

2. الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية؟ تمت الإجابة عن الأسئلة الفرعية للسؤال الثاني وفق الآتي:

2-1- ما درجة توفر مؤشرات مهارة الطلاقة في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في مادة العلوم؟ وللإجابة عن السؤال تم تحليل كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي للفصلين الأول والثاني باستخدام استمارة التحليل المعدة لذلك وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر المهارة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (4): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة الطلاقة في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي

المهارة	التسلسل	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسبة	الترتيب
مهارة الطلاقة	1	إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار حول مفهوم ما.	8	3.68%	2
	2	تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة.	27	12.42%	1
	3	إعطاء أكبر عدد ممكن من الإجابات للسؤال الواحد.	1	0.46%	5
	4	توقع نتائج متنوعة لفكرة ما.	5	2.3%	3
	5	حل المشكلة بأكثر من طريقة.	1	0.46%	6
	6	إعطاء استخدامات متنوعة لشيء مألوف.	4	1.84%	4
المجموع			46	21.16%	

يتبين من الجدول السابق توزيع مؤشرات المهارات الفرعية لمهارة الطلاقة التي تضمنها كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الفصلين الأول والثاني، وتكرر كل منها ونسبها المئوية فجاء المؤشر "تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة" بالترتيب الأول بعدد تكرارات (27) ونسبة مئوية (12.42%) بينما حصل المؤشر "إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار حول مفهوم ما" على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (8) ونسبة مئوية (3.68%)، والمؤشر "توقع نتائج متنوعة لفكرة ما" حصل على الترتيب الثالث بعدد تكرارات (5) ونسبة مئوية (2.3%)، والمؤشر "إعطاء استخدامات متنوعة لشيء مألوف" حصل على الترتيب الرابع بعدد تكرارات (4) ونسبة مئوية (1.84%)، بينما جاء المؤشران "إعطاء أكبر عدد ممكن من الإجابات للسؤال الواحد"، و "حل المشكلة بأكثر من طريقة" في المرتبة الأخيرة بعدد تكرارات (1) ونسبة مئوية (0.46%).

2-2- ما درجة توفر مؤشرات مهارة المرونة في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في مادة العلوم؟ ولإجابة عن السؤال تم تحليل كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي للفصلين الأول والثاني باستخدام استمارة التحليل المعدة لذلك وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر المهارة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم(5): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة المرونة في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي

المهارة	التسلسل	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسبة	الترتيب
مهارة المرونة	1	تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.	14	8.82%	2
	2	طرح أفكار تستثير خيال التلاميذ.	1	0.63%	6
	3	البحث عن معلومات من خارج المقرر الدراسي.	36	22.68%	1
	4	تبادل الأفكار حول قضية ما.	7	4.41%	3
	5	ربط الموضوع بالواقع.	3	1.89%	4
	6	توظيف مواد من البيئة المحلية في تفسير المفاهيم المطروحة.	2	1.26%	5
المجموع			63	39.69%	

يتبين من الجدول السابق توزيع مؤشرات المهارات الفرعية لمهارة المرونة التي تضمنها كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الفصلين الأول والثاني، وتكرر كل منها ونسبها المئوية فجاء المؤشر "البحث عن معلومات من خارج المقرر الدراسي" بالترتيب الأول بعدد تكرارات (36) ونسبة مئوية (22.68%) بينما حصل المؤشر "تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم" على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (14) ونسبة مئوية (8.82%)، والمؤشر "تبادل الأفكار حول قضية ما" حصل على الترتيب الثالث بعدد تكرارات (7) ونسبة مئوية (4.41%)، والمؤشر "ربط الموضوع بالواقع" حصل على الترتيب الرابع بعدد تكرارات (3) ونسبة مئوية (1.89%)، و جاء المؤشر "توظيف مواد من البيئة المحلية في تفسير"

المفاهيم المطروحة" بالترتيب الخامس بعدد تكرارات (2) ونسبة مئوية (1,26%) بينما حصل المؤشر "طرح أفكار تستثير خيال التلاميذ" على المرتبة الأخيرة بعدد تكرارات (1) ونسبة مئوية (0.63%).

2-3- ما درجة توفر مؤشرات مهارة الأصالة في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في مادة العلوم؟ وللإجابة عن السؤال تم تحليل كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي للفصلين الأول والثاني باستخدام استمارة التحليل المعدة لذلك وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر المهارة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة الأصالة في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي

المهارة	التسلسل	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسبة	الترتيب
مهارة الأصالة	1	إعادة صياغة الأفكار وتركيبها.	6	3.12%	4
	2	طرح أفكار غريبة وغير مألوفة.	0	0	5
	3	اقتراح أساليب جديدة لحل المشكلات المطروحة.	20	10.4%	1
	4	التكليف بنشاطات ومشاريع تظهر قدراتهم الإبداعية.	19	9.88%	2
	5	اقتراح نهايات جديدة للموضوع.	0	0	6
	6	توليد أفكار جديدة من أفكار عادية.	7	3.64%	3
المجموع			52	27.04%	

يتبين من الجدول السابق توزيع مؤشرات المهارات الفرعية لمهارة الأصالة التي تضمنها كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الفصلين الأول والثاني، وتكرر كل منها ونسبها المئوية فجاء المؤشر " اقتراح أساليب جديدة لحل المشكلات المطروحة " بالترتيب الأول بعدد تكرارات (20) ونسبة مئوية (10.4%) بينما حصل المؤشر " التكليف بنشاطات ومشاريع تظهر قدراتهم الإبداعية" على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (19) ونسبة مئوية (9.88%)، والمؤشر " توليد أفكار جديدة من أفكار عادية" حصل على الترتيب الثالث بعدد تكرارات (7) ونسبة مئوية (3.64%)، وحصل المؤشر " إعادة صياغة الأفكار وتركيبها" على المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (6) ونسبة مئوية (3.12%)، بينما المؤشران " طرح أفكار غريبة وغير مألوفة" و"اقتراح نهايات جديدة للموضوع" لم يتوفرا في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي.

2-4- ما درجة توفر مؤشرات مهارة التفاصيل (الإفاسة) في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في مادة العلوم؟ وللإجابة عن السؤال تم تحليل كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي للفصلين الأول والثاني باستخدام استمارة التحليل المعدة لذلك وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر المهارة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (7): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة التفاصيل (الإفاضة) في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي

الترتيب	النسبة	مجموع التكرارات	المؤشرات	التسلسل	المهارة
5	0	0	شرح المفاهيم بأسلوبه الخاص.	1	التفاصيل (الإفاضة)
2	%8.93	19	إكمال الأفكار الناقصة.	2	
4	%0.47	1	تقديم عدد كبير من الإضافات لفكرة ما.	3	
3	%3.29	7	رسم صورة وإضافة التفاصيل لتكون أكثر وضوحاً.	4	
6	0	0	تخيل إضافات لفكرة ما.	5	
1	%9.4	20	إكمال جداول أو رسومات ناقصة.	6	
	%22.09	47	المجموع		

يتبين من الجدول السابق توزيع مؤشرات المهارات الفرعية لمهارة التفاصيل (الإفاضة) التي تضمنها كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الفصلين الأول والثاني، وتكرار كل منها ونسبها المئوية فجاء المؤشر " إكمال جداول أو رسومات ناقصة " بالترتيب الأول بعدد تكرارات (20) ونسبة مئوية (9.4%) بينما حصل المؤشر " إكمال الأفكار الناقصة " على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (19) ونسبة مئوية (8.93%)، والمؤشر " رسم صورة وإضافة التفاصيل لتكون أكثر وضوحاً " حصل على الترتيب الثالث بعدد تكرارات (7) ونسبة مئوية (3.29%)، وحصل المؤشر " تقديم عدد كبير من الإضافات لفكرة ما " على المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (1) ونسبة مئوية (0.47%)، بينما المؤشران " شرح المفاهيم بأسلوبه الخاص " و " تخيل إضافات لفكرة ما " لم يتوافرا في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي.

من خلال عرض الجداول السابقة وقراءتها يمكن استخلاص مجموع التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي الأربع (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإفاضة) المتوفرة في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي كما يمكن توضيح مستوى مراعاة الكتاب لهذه المهارات من خلال مقارنتها بالمجموع العام للمهارات والجدول الآتي يجل المهارات بشكل كلي:

الجدول رقم (8): التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم الفصلين الأول والثاني للصف

الخامس الأساسي وترتيبها

الترتيب	النسبة	مجموع التكرارات	المهارة	التسلسل
4	%21.16	46	الطلاقة	1
1	%39.69	63	المرونة	2
2	%27.04	52	الأصالة	3
3	%22.60	47	الإفاضة	4
	%100	208	المجموع	

يتبين من الجدول (8) أن مهارات التفكير الإبداعي وردت في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الفصلين الأول والثاني بعدد تكرارات (208) وبنسب متباينة فقد حصلت مهارة المرونة على الترتيب الأول بعدد تكرارات (63) ونسبة مئوية (39.69%)، وحصلت مهارة الأصالة على الترتيب الثاني بعدد تكرارات (52) ونسبة مئوية (27.04%)، وحصلت مهارة الإفاضة على الترتيب الثالث بعدد تكرارات (47) ونسبة مئوية (22.60%)، وحصلت مهارة الطلاقة على الترتيب الرابع والأخير بعدد تكرارات (46) ونسبة مئوية (21.16%).

مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال قراءة الجداول التحليلية السابقة أظهرت النتائج ضعفاً في درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي إذ جاءت جميعها في درجة توفر ضعيفة كما حددها البحث الحالي (من 20% وأقل من 40%) ضعيفة، فقد حصلت مهارة المرونة على الترتيب الأول بعدد تكرارات (63) ونسبة مئوية (39.69%)، وحصلت مهارة الأصالة على الترتيب الثاني بعدد تكرارات (52) ونسبة مئوية (25%)، وحصلت مهارة الإفاضة على الترتيب الثالث بعدد تكرارات (47) ونسبة مئوية (22.60%)، وحصلت مهارة الطلاقة على الترتيب الرابع والأخير بعدد تكرارات (46) ونسبة مئوية (22.12%)، وجميع هذه النسب أقل من 40% مما يؤكد الضعف في توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم، ويمكن تفسير الترتيب السابق بالآتي:

- جاءت مهارة المرونة بالمرتبة الأولى لأن المرونة تعتمد بشكل كبير على تغيير الأفكار بما يتلاءم مع الموقف وهذا يناسب مادة العلوم، إضافة إلى اهتمام الكتاب بتكليف التلميذ بأنشطة من خارج المقرر الدراسي من خلال وجود فقرة (ابحث أكثر) في نهاية كل درس من دروس الكتاب كاملة مما يدفع التلميذ إلى البحث والتقصي من الشبكة أو بمساعدة الأهل عن موضوعات من خارج المقرر الدراسي، إضافة إلى اهتمام مادة العلوم بضرورة تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم كونها مادة تقوم على المفاهيم العلمية وتركز في محتواها على دراسة الفروق بين هذه المفاهيم مما جعل المقارنة بين المفاهيم المتوفرة في الكتاب بشكل أفضل من غيرها.
- حصلت مهارة الأصالة على الترتيب الثاني لأنها مهارة تهتم بالجديد والشيء غير المألوف أو تحويل المألوف إلى شيء غريب ومحدث، مما يستدعي إعادة صياغة الأفكار وترتيبها وهذا ورد في بعض أنشطة الكتاب، إضافة إلى تكليف التلاميذ بأنشطة متنوعة ومشاريع تظهر قدراتهم الإبداعية فنلاحظ في نهاية كل درس وجود نشاط مميز يطلب من التلاميذ تنفيذهم، إضافة إلى وجود مشاريع في نهاية كل وحدة يتم فيها تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تقوم كل مجموعة بمهمة معينة، ولكن كان عدد هذه الأنشطة والمشاريع غير كافٍ لتغطية كافة المفاهيم والموضوعات الهامة.
- وقد حصلت مهارة الإفاضة (التفاصيل) على الترتيب الثالث لأنها تهتم بإضافة أفكار على فكرة معينة والكتاب قد اكتفى بالأفكار الواردة فيه من خلال مربعات الإثراء وفقرة (تعلمت) ولم يطلب من التلاميذ إضافة أفكار جديدة أو حتى شرح المفاهيم بأسلوبه الخاص وإضافة ما يراه مناسباً على اعتبار أنها مفاهيم جديدة على تلميذ الصف الخامس ولا يمكنه إضافة أفكار جديدة ومعلومات متنوعة إلى ما يتعلمه، ومهارة الإفاضة أو التفاصيل تحتاج إلى قدرات خاصة من التلميذ خاصة من خلال إعطاء تفسيرات واحتمالات وأدلة متنوعة حول الفكرة، وإضافة تفاصيل جديدة للموضوع وهذا ربما يصعب على تلميذ الصف الخامس.
- أما مهارة الطلاقة فقد حصلت على الترتيب الرابع والأخير لأنها تعني بالجانب اللغوي من حيث الأفكار والمعاني وكون مادة العلوم تهتم بالجانب العملي والتطبيقي والتجارب والرسوم أكثر من التركيز على الجانب اللغوي المتضمن المفردات والكلمات وتوليد أكبر عدد منها، وتتضمن هذه المهارة أفكاراً فرعية تستنتج من الفكرة العامة فقد اكتفى كتاب العلوم بعرض الأفكار والمفاهيم العلمية بشكل تنابعي بغض النظر عن الأفكار الفرعية أو العامة التي تشتق منها.
- ويمكن تفسير السبب في انخفاض مهارات التفكير الإبداعي في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الفصلين الأول والثاني إلى غياب مصفوفة مهارات التفكير الإبداعي الواجب تضمينها في كتب العلوم والضعف في معرفة مؤشرات كل مهارة عند إعداد مناهج العلوم للصف الخامس، وما زال التركيز منصباً بشكل أكبر على الجانب المعرفي أكثر من جوانب التفكير أو الجوانب المهارية والاهتمام بالحجة والبراهين والتفسير والاستنتاج كأساس في محتوى مناهج مادة العلوم، مما يدل على ورود مهارات التفكير الإبداعي بشكل غير مخطط له أو غير مقصود.

- ويصعب ربط نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات سابقة لأنها تناولت كتب مختلفة عن كتاب العلوم المتناول في البحث الحالي وكذلك الاختلاف في المرحلة العمرية.

مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم المقترحات الآتية:

1. ضرورة إفادة المركز الوطني لتطوير المناهج السورية من قائمة مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة ومؤشراتها الفرعية ووضع معايير للاستئناس بها أثناء عملية تطوير المناهج.
2. توجيه مؤلفي كتب العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إلى ضرورة الاطلاع على مهارات التفكير الإبداعي وتضمينها ضمن المحتوى والتدريبات والأسئلة.
3. زيادة الأنشطة والتدريبات والمشاريع التي تشتمل على مهارات التفكير الإبداعي والتي تعمل على تنميتها بشكل جيد لدى التلاميذ.
4. إجراء دورات تدريبية للمعلمين عن الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ بطريقة التدريس تلعب دوراً هاماً في تنمية مهارات التفكير.
5. إجراءات دراسات وأبحاث مماثلة في تحليل محتوى كتب العلوم في ضوء مهارات التفكير الإبداعي لمراحل وصفوف دراسية مختلفة.

المراجع:

1. -أبو جادو، صالح ونوفل، محمد بكر . (2007). *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*. الأردن، عمان: دار المسيرة.
2. أبو زيد، أماني وسيد، هبة. (2023). مدى تضمين مهارات التفكير المنتج في مناهج علوم المرحلة الابتدائية ومعوقات تطبيقها (دراسة تشخيصية - تحليلية). *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، 2 (113) 171-207.
3. -البري، قاسم وصدام، مشهور . (2020). درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الإبداعي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 3(16)، 277-288.
4. -خضر، نجوى . (2011). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة "دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (5) - (6) سنوات في مدينة دمشق. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، (27)، 481-520.
5. -الjasم، فاطمة والحمدان، نجاة . (2019). تحليل محتوى مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء موضوعات تغير المناخ ومهارات التفكير الناقد والإبداعي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، 2(20)، 405-432.
6. -الخرابشة، نانسي . (2018). أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
7. الدغيمات، سكيمة والجازي، عبدالله . (2022). درجة تضمين كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير الإبداعي. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، (7) 3، 364-384.
8. -سالم، غالية . (2021). *الأنشطة العلمية في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي من منظور تنمية التفكير الإبداعي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
9. سعادة، جودت. (2015). *مهارات التفكير والتعلم*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
10. سعادة، جودت. (2009). *تدريس مهارات التفكير*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

11. طاشمان، غازي مرسل. (2009). التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية. عمان: دار جليس الزمان.
12. طعيمة، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
13. الطناوي، عفت. (2015). اتجاهات معاصرة في تدريس العلوم والتربية العلمية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
14. عبد الحميد شاكر وخليفة، عبد اللطيف. (2000). دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال. القاهرة، دار غريب.
15. عبد الملاك، مينا. (2022). فاعلية المحطات العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، (28)، ج3، 30-80.
16. -العوض، مهدي. (2021). التفكير الإبداعي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق. (37) 3، 13-46.
17. -العوض، مهدي. (2018). التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، (2)، 33-68.
18. -الغامدي، رباب. (2017): درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم الطالب والنشاط للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للتربية المتخصصة، (6) 12، 154-166.
19. -زيد، نسرين. (2023). درجة توفر المفاهيم النحوية في كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين والمستوى الثالث من منهاج الفئة (ب) وفق المعايير الوطنية. مجلة جامعة حماة ، (6) 21، 40-61.
20. المحمودي، محمد سرحان علي. (2012). مناهج البحث العلمي. ط3، دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
21. المدهون، حنان. (2012). أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الأزهر ، غزة.
22. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2016). وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية. المجلد الثاني، دمشق.
23. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2016). المنهاج الوطني للجمهورية العربية السورية - وثيقة الإطار العام. وزارة التربية.
24. مصطفى، فهم. (2009). تنمية التفوق والإبداع وعلاقتهما باستخدام المكتبات المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
25. -ناهض، ابتسام . (2024). مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي في المملكة العربية السعودية "دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، بنها، ع (137)، ج 1، 3-30.
26. -وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2024). كتاب العلوم الصف الخامس الأساسي الجزء الأول، المؤسسة العامة للطبوعات والكتب المدرسية، سورية.
27. -وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2024). كتاب العلوم الصف الخامس الأساسي الجزء الثاني، المؤسسة العامة للطبوعات والكتب المدرسية، سورية.
- 1) -Abu Shkheedim,S & Alawneh,Y& Khuwayra,O &Salman,F& khayyat,T. (2022). The Level Of Satisfaction Of Parents Of Students With Learning Difficulties Towards

- Distance Learning After The Corona Pandemic, *NeuroQuantology*, Vol 20(19),pp1299–1311.
- 2) Albujaire, H. (2014). The degree of creative thinking and its relationship with academic excellence among female students at the education college in Aljawf University.
 - 3) *Journal of Educational Sciences in Azha University*, 22(4), 63–72.
 - 4) Farajollahi, M & Shahmohammadi ,N .(2014). The Content Analysis of the Experimental Science Book of Second Grade of Guidance School Based on the Amount of Attention to the Areas of Creativity and Implementing with Guilford's mental exercise. *Procedia , Social and Behavioral Sciences*, PP (114).
 - 5) Khaled, H . (2013). *Developing creative thinking skills by the first three basic classes*. Amman Dar Osamah.–
 - 6) i. –Torrance, E. (1965). *Rewarding creative behavior Experiments in classroom creativity*. N. J
 - 7) *Prentice–Hall*, Englewood Cliffs